

2- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال قال ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتابه السنن الكبير قال باب فيمن احب لقاء الله يعني ما الذي له من الاجر او من اه الخير وهذا يكون كما سوف يأتي - 00:00:00

عند معاينة الموت فالمؤمن يبشر في حب لقاء الله جعلنا الله واياكم منهم. والكافر والعياذ بالله نعم ايضا نعوذ بالله يبشر ملائكة بعفوا بال النار نعوذ بالله وملائكة العذاب نعوذ بالله من ذلك - 00:00:30

فعندئذ يكره لقاء الله نعوذ بالله واتحداك قال اخبرنا هناد بن السري وهو ابو السوي التميمي وهو ثقة عابد قال عن ابي زيد من هو ابو زيد ايه عثر بن القاسم التميمي - 00:00:57

ابن القاسم الزبيدي مم والله هذا الاصل بيبينه قال يا عم مطوف بن عبدالله ها مطوف بن طريف الحارثي قال عن عامر وهو ابن جراحيل الشعبي قال عن شريح بن هانئ الحارثي قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:01:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين - 00:03:08

سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا قالت وما ذاك؟ قال قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه قال قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس من احد الا وهو يكره الموتى قالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا صدق ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:04:00

وكما ايضا في حديث ابن عمر عندما سمع ان ابا هريرة يحدس عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في من تبع جنازة يكتب له قيراط فان ان صلى عليها عفوا يكتب له قيراط فان تبعها حتى تدفن يكتب له قيراط اخر - 00:04:17

فارسل لعائشة فقال الصدقة ابا هريرة نعم فهذا فيه تثبت الصحابة في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وفيه ايضا ان ابا هريرة صادق رضي الله تعالى عنه وانه لم ينكر عليه احد - 00:04:41

من الصحابة انه اتي باحاديث ليست بصحيحة وانما يعني عبد الله بن عمر لم يسمع بهذا الحديث فسائل ومثل هنا شريح ايضا شريح بن هانئ يعني ما فهم وجه هذا الحديث فسائل ايضا - 00:05:02

ولذا كان ابا هريرة يحدث عائشة في غرفتها تسمع ولو كان غير صادق واعاذه الله من ذلك كان نعم استتر ما حدث عند عائشة بل ان في مستدرك الحاكم كان يخرج قبل ان يخرج الخطيب - 00:05:25

للجمعة ويحدث الناس فلو كان يعني غير صادق واعاذه الله من ذلك لما فعل ذلك امام الناس جميعا نعم ولذا لم ينكر عليه احد انه اتي من الصحابة يعني اتي بشيء غير صحيح - 00:05:49

ولكن ليس بالذى تذهب اليه ولكن اذا طفح البصر وطفح يعني ارتفع وحرج الصدر الغرضة وتودد النفس او النفس عفوا النفس تردد النفس واقشعوا الجلد فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه - 00:06:21

هنا يعابن الملائكة الرحمة يستبشر ويفرح جعلنا الله واياكم منهم وفي الجانب الاخر نعم نعوذ بالله فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:07:00

قال اخبرنا الحارث بن مسکین وهو المشوي والاقرب هنا عدم اخبرنا الاقرب عدم اخبرنا وانما الحاجة بالمسكين قراءة عليه وانا اسمع

والفلوس كما قال اي قال الحارس هذا هو. ايه ايه يعني هم ليس اخبرنا وانما قال الحارث بن مسكين - [00:07:25](#)
نعم هذا هو الاسود لا ما يقول عنه هكذا لا قال عن ابن نعم طبعاً قيل ان حصل يعني بينه وبين النسائي شيء فطرده او ظنه لرأي عليه لباس كأنه لباس الشرطة فطرده. هذا مو ب صحيح. لأن ايضاً نفس الشيء ابو داود يصنع ذلك - [00:07:54](#)
في روایته عن الحارث بن مسکین ویبدو ان الحارث بن مسکین لم يكن يعني يمكنهم وانما قد يحدث بعض الناس فكانوا يأتون ويستمعون ليس من اجل ان هناك شيئاً والا كان ايضاً ابو داود يعني يقال بينه وبين الحارث شيء - [00:08:24](#)
قال عن ابن القاسم وهو عبدالرحمن ابن القاسم العتقي المشاوي وهو صاحب المدونة قال حدثني مالك هو ابن انس الامام المعروف
قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان قال واخبرنا قتيبة بن سعيد - [00:08:52](#)
السفوي قال حدثنا المغيرة المغارب بن عبد الرحمن يلا نعم المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي كيف؟ نعم بين الحزام قال عن ابي
الزناد وهو عبد الله بن ذكوان قال عن الاعرج - [00:09:18](#)
عبد الرحمن بن هجمص قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا احب عبدي لقائي
احببت لقاءه واذا كره عبدي لقائه كرهت لقاءه - [00:09:51](#)
شوف لنا لفظه في البخاري من طريق مالك نعم اذا طريق مالك اخرجه البخاري بهذا اللفظ قال اخبرنا محمد بن المثنى العنزي قال
حدثنا محمد هو بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن قتادة - [00:10:25](#)
وهو بان دعامة قال سمعت انساً بن مالكاً رضي الله عنه يحدث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - [00:11:31](#)
وطبعاً كل هذه الاحاديث صحيحة قال اخبرنا ابو الاشعث وهو العجلي قال حدثنا المعتمر هو بن سليمان قال سمعت ابي وهو
 سليمان ابن طوخان التيمي يحدث عن قتادة عن انس بن مالكاً عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم - [00:11:53](#)
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال اخبرنا عموماً بن علي وهو ابو حفص الفلاس قال حدثنا عبد
 الاعلى بن عبد الاعلى الشامي البصري - [00:12:29](#)
قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حاء واخبرنا حميد بن مصعب الباهلي البصري قال عن خالد بن الحارث الهجيمي البصري. قال حدثنا
 سعيد هو ابي عروبة عن قتادة بنت عامنة عن زواره بن عوفى - [00:12:52](#)
العامري الحرشي البصري عن سعد بن هشام بن عامر وابوه صحابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كراهية الموت كلنا نكره الموت قال انما ذلك عند
 موته اذا بشر برحمته الله ومغفرته احب لقاء الله واحب الله لقاءه - [00:13:15](#)
زاد عمرو في حديثه اي عمرو بن علي الفلاس فقيل يا رسول الله كراهية الموت كلنا نكره الموت قال انما ذلك عند
 موته اذا بشر برحمته الله ومغفرته احب لقاء الله واحب الله لقاءه - [00:13:52](#)
اـ جعلنا الله واياكم منهم اذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره الله لقاءه. نعوذ بالله وهذا قد اخرجه الامام مسلم ايضاً وهو صحيح
 واما حديث عبادة فخرجه الشیخان - [00:14:19](#)
قال باب تقبيل الميت واين يقبل منه يعني مشروع تقبيل الميت ثم بين ثم اراد عفواً ان يبين من اي موضع يقبل قال اخبرنا احمد بن
 عمرو بن الصراح القرشي - [00:14:51](#)
نعم المصووي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب بن مسلم قال اخبرني يونس بن يزيد قال عن ابن شهاب الزهري عن عروبة
 ابن الزيبر عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه - [00:15:18](#)
وعن ابيه قبل بين عيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وهذا صحيح قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الجوزجاني الضو
 بقى يعقوب بن ابراهيم الدوبي نعم يروي عن يحيى بن سعيد القطان - [00:15:37](#)
قال ومحمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن سفيان هو السوري قال حدثني موسى ابن ابي عائشة عن

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:16:30

عن ابن عباس وعن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت وهذا صحيح وقد اخرجه البخاري قال اخبرنا سعيد بن نصر - 00:16:56

وهو المروجي قال اخبرنا عبد الله وابن المبارك قال معمرا ويونس يعني قال قال معمرا ويونس قال الزهري واحببني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها وعن ابها اخبرته ان ابا بكر اقبل - 00:17:25

على فرس من مسكنه بالصلاح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قصد وهو مسجى يعني محبب فيه - 00:17:52

فيه خيوط خطوط فكشف عن وجهه ثم كب عليه فقبله فبكى ثم قال بابي انت والله لا يجمع الله عليك موتين ابدا اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد متها فقد متها - 00:18:27

نعم وهذا صحيح وجده البخاري قال باب تزكية الميت نعم هذه الموتة الاولى التي كتب الله عليه وهي مكتوبة على كل انسان نعم واما الموتى الثانية لو موتت والله اعلم الصدق - 00:18:48

يقول لا يجمع الله عليك موتين هذا حاشية السندي ود لما زعم عمر رضي الله عنه انه يرجع الى الدنيا بأنه لو رجع لمات ثانيا وهو عند الله اعلى قدرها من ان يجمع له موتين - 00:19:27

قال باب تسجية الميت قد اخبرنا محمد بن منصور وهو الجواز المكي قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة قال سمعت ابن المنكدر سمعت ابن المنكدر وهو محمد ابن المنكدر - 00:19:52

القرشي التيمي يقول سمعت جابر رضي الله عندهما يقول جميع بابي يوم احد وقد مثل به فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي بثوب فجعلت اريد ان اكشف عنه فينهاني - 00:20:15

قومي وفي نسخة فنهاني فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرفع فلما رفع سمع صوت باكية فقال من هذه؟ فقالوا هذه بنت عمرو اي عمل جابر اخت عبدالله والد جابر - 00:20:37

جابروا بن عبدالله بن عمرو بن حرام قال فلا تبكي وفي نسخة فلم تبكي او فلما تبكي في نسخة تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع نسأل الله من فضله - 00:21:10

وهذا اسناد صحيح وهو في البخاري ومسلم قال باب في البكاء على الميت رفع رفعوه من بين يديه الصحابة جابوها حطوه عنده والرسول عليه الصلاة والسلام ثم رفعوه رفعوا حتى يدفن رضي الله عنه - 00:21:39

قال بابا قال باب في البكاء على الميت يعني انه مشروع وانما النوح هو الممنوع قال اخبرنا حناد من الشوي ابو الشوي التميمي قال حدثنا ابو الاحوس سلام بن سليم الحنفي - 00:22:03

ولا عن عطاء بن السائب قال عن عكرمة مولى بن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عندهما قال حضرت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها الى صدره - 00:22:23

ثم وضع يديه عليها وقبضت وهي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فبكـت ام ايمـن فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمـن اتبـكـين ورسـول الله صلى الله عليه وسلم عندك - 00:22:59

فقالـت ما لي لا ابـكـي ورسـول الله صلى الله عليه وسلم يبـكـي فقالـ رسول الله صلى الله عليه وسلم اـنا اـنـي لـسـت اـبـكـي ولـكـها رـحـمة ثم قالـ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله قال قال لنا ابو عبدالرحمن عطاء ابن السائب كان قد اخطل واثبت الناس فيه سفيان وشعبة من الحجاج - 00:23:52

يعني هذا الخبر ليس بصحيح قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرني عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمرا عليكم السلام وهو ابو راشد قال عن ثابت الجنان قال عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:24:19

ان فاطمة بكت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فقالت يا ابناه من ربها ما ادناه يا ابناه الى جبريل انعاه يا ابناه جنة الفردوس [مأواه عليه الصلاة والسلام - 00:24:59](#)

وهذا صحيح وان كانوا ويتمعمق فيها بعض الكلام عن ثابت ولكنه قد توضع قال اخربنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز ابن اسد العمي [قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن محمد بن المنكدر التيمي عن جابر ابن عبد الله - 00:25:35](#)

ان اباه قتل يوم احد قال فجعلت اكشف عن وجهه وابكي والناس ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت عمتى [تبكيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملائكة تضلها باجنبتها - 00:25:59](#)

حتى رفعتمهونه نعم وفاتهونه اي من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح وهو قد خرجه الشیخان ولعل نقف عند هنا [والله الذي يبدو انها يعني من باب الفائدة. وانه لو كان وايد شعبة والثوری موجود لا ساقها - 00:26:30](#)

المصنف فاراد انه يبين ان هذا خطأ نعم وان مما حدث به بعد الاختلاط عطاء بن السائب وان الصواب لو كان مروای الشعبة والثوری [هو اللي حيكون حديث عطاء صحيح - 00:27:09](#)